



الإزاحة وتطبيقاتها في مجال التشكيل الفني المعاصر (دراسة تحليلية)

أ. غادة عبد الوهاب عبد الله علي
محاضر في كلية التصميم والفنون، جامعة الحدود الشمالية، عرعر، المملكة العربية السعودية
باحثة دكتوراه في كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Ghada.ali@nbu.edu.sa

د. فتون فؤاد عبد القادر فيومي
أستاذ مشارك الأشغال الفنية في كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Faotonfayoumi@yahoo.com

الملخص

لمواكبة التطورات وكل ما هو جديد في مجال الفن والإلام به من كل الجوانب مما يساهم في إثراءه بدراسات وابتحاث تتناول مفهوم الإنزياح من خلال وجهات النظر المختلفة والزوايا المتعددة، واستغلال كل العناصر التشكيلية في تراكيب فنية مختلفة، حيث ربط (أحمد، 2018م) في دراسته ظهور مفهوم الإنزياح مع ظاهرة علم الجمال الذي يركز على القضايا الأسلوبية والتقنية والشكلية، ممثلاً بقول هيغل ونيثشه وغيرهم والذي مفاده ان الفنان لا يحابي الواقع، وان مهمة الفن تتجاوز ما هو تقليدي ومتفق عليه، او مع العالم الخارجي الذي فرض نفسه بحكم قوة أسلوبه.

تناولت الباحثة في هذه الدراسة التي تبلورت مشكلتها في قلة الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية والتعبيرية الناتجة عن توظيف مفهوم الإزاحة في الاعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر، وتضمنت على دراسة لمفهوم الإزاحة في مجالات مختلفة كجمال الأدب واللغة، ومجال علم الفيزياء والرياضيات، وجماليات مفهوم الإزاحة في العمارة (التفكيكية)، والإزاحة في التشكيل الفني المعاصر، إضافة الى تحليل عدد (10) اعمال فنية تشكيلية معاصرة من خلال مفهوم الإزاحة (الشكلية - الفكرية)، تضمنت على أعمال فنية تركيبية مجهزة في الفراغ، ومنحوتات، وجداريات مجسمة، بخامات متنوعة وتقنيات مختلفة، وأفكار ومفاهيم عبر عنها الفنانين التشكيليين المعاصرين بإستراتيجية الإزاحة للتأكيد على هذه المفاهيم وإيصالها للمتلقى. وتوصلت الباحثة الى تنوع القيم الجمالية والتشكيلية الناتجة عن تطبيق مفهوم الإزاحة في الأعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر، من خلال توظيفها لاستحداث لغة فنية تشكيلية جديدة مُزاحة من اللغات التقليدية والتراث، وتوصي من خلال هذه البحث ب إثراء مجال التشكيل الفني المعاصر بالدراسات والأبحاث التي تتناول مفهوم الإزاحة كمدخل للتصميم والابتكار والتجريب.

الكلمات المفتاحية: الإزاحة، الإنزياح، التشكيل الفني المعاصر.



Displacement and it's Applications in Contemporary Artistic Formation (An analytical Study)

Ghada Abdalwahab Abdullah Ali

Lecturer at the College of Design and Arts - Northern Border University - Arar - Kingdom of Saudi Arabia

PhD researcher at the University of Jeddah - College of Design and Arts - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Email: Ghada.ali@nbu.edu.sa

Futoon Fouad Abdel Qader Fayoumi

Associate Professor of Artistic Works, Department of Drawing and Arts, College of Designs and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Faotonfayoumi@yahoo.com

ABSTRACT

To keep pace with developments and everything new in the field of art and to comprehend it from all aspects, contributing to its enrichment through studies and research that address the concept of shift through different viewpoints and multiple angles, and utilizing all plastic elements in various artistic compositions. Ahmad (2018) in his study linked the emergence of the shift concept with the phenomenon of aesthetics, which focuses on stylistic, technical, and formal issues, represented by the sayings of Hegel, Nietzsche, and others, indicating that the artist does not imitate reality, and that art's mission transcends what is traditional and agreed upon, or with the external world that imposed itself by virtue of its stylistic force.

The researcher addressed in this study, whose problem crystallized in the limited utilization of aesthetic, plastic, and expressive values resulting from employing the concept of displacement in contemporary artistic works in the field of contemporary artistic formation. The study included an examination of displacement in various fields such as literature and language, physics and mathematics, aesthetics of displacement in (deconstructivism) architecture, and displacement in contemporary artistic formation. Additionally, it analyzed ten (10) contemporary plastic artworks through the concept of displacement (formal - intellectual), including installation artworks in space, sculptures, and sculptural murals, with various materials and different techniques, and ideas and concepts expressed by contemporary plastic artists through the displacement strategy to emphasize these concepts and convey them to the recipient.

Keywords: Displacement, Contemporary Artistic Formation.



المقدمة

يُعد التشكيل الفني المعاصر من اهم مجالات الفن بما يتضمنه من اتجاهات وأساليب وخامات وتقنيات مختلفة والتي يتم توظيفها في التعبير عن الرسائل التي يتم إيصالها للمتلقى من خلال العمل الفني التشكيلي المعاصر، ومن خلال ذلك نجد ان الاتجاهات المعاصرة في التشكيل الفني المعاصر أصبحت تبحث عن مفاهيم ومبادئ مبتكرة وجديدة مستلهمة من علاقة الفن بالعلوم والهندسة وغيرها من المجالات التي تثري من خلال اساسياتها وقواعدها مداخل التجريب والابتكار والتصميم في التشكيل الفني المعاصر، والتي منها مفهوم الإزاحة وجمالياتها الشكلية المادية الملموسة، والفكرية الغير مادية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الآتي:
قلة الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية والتعبيرية الناتجة عن توظيف مفهوم الإزاحة في الاعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر.

فروض البحث

يتضمن البحث على الفرض الآتي:
تقترح الباحثة انه يمكن الاستفادة من تحليل الأعمال الفنية المعاصرة من خلال مفهوم الإزاحة لإثراء مداخل التجريب والابتكار في مجال التشكيل الفني المعاصر.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:
1- دراسة مفهوم الإزاحة في المجالات المختلفة وأهميتها في إثراء مجالات الفن من خلال التصاميم التي توحى بالحركة نتيجة إزاحة العناصر في الفراغ والتنوع في ذلك.
2- التعرف على القيم الجمالية والتشكيلية لتوظيف مفهوم الإزاحة في مجال العمارة، والاعمال الفنية التشكيلية المعاصرة.
3- إثراء الأعمال الفنية في مجال التشكيل الفني المعاصر وإلقاء الضوء على مفاهيم، وتقنيات، ومبادئ حديثة تبنى عليها الأعمال الفنية في هذا المجال باستخدام خامات متنوعة وحديثة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في:
1- إثراء الأبحاث في مجال الفنون عامة والتشكيل الفني المعاصر على وجه الخصوص من خلال تناول مفهوم الإزاحة في مجال الفنون.
2- إثراء عمليات التجريب والابتكار في مجال التشكيل الفني المعاصر من خلال تنفيذها على اسس وقواعد رياضية وهندسية كالإزاحة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1445-1446هـ.
الحدود الموضوعية: الإزاحة، الإزاحة في التشكيل الفني المعاصر، تحليل أعمال فنية تشكيلية معاصرة من خلال مفهوم الإزاحة.



منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، كالاتي:

- المبحث الأول/ الإزاحة: الإزاحة في مجال علوم الرياضيات والفيزياء، الإزاحة في مجال العمارة.
- المبحث الثاني/ الإزاحة في التشكيل الفني المعاصر.
- المبحث الثالث/ تحليل لأعمال فنية تشكيلية معاصرة من خلال مفهوم الإزاحة.

مصطلحات البحث

الإزاحة (Displacement):

الإزاحة في اللغة: وفقاً لمعجم المعاني: " (اسم) مصدر أَرَاخ، ويقال عَمِلَ عَلَى إِزَاحَتِهِ مِنْ مَكَانِهِ: إِنْغَادِهِ، تَنْجِيَّتِهِ". الإزاحة اصطلاحاً: في المفهوم الاصطلاحي للإزاحة، وفق مجال اللغة والادب (الانزياح اللغوي)، ذكر (أحمد ومجد، 2018م) عن "د/ بوحلاسة نوار: الانزياح هو استعمال المبدع للغة من (مفردات - صور - تراكيب)، استعمالاً يخرج بها عما هو معتاد ومألوف بحيث يؤدي المبدع من خلالها ما ينبغي أن يتصف به من تفرد وإبداع وقوة جذب وأسر، أو هو مجموعة من المبادئ والقيم الجمالية، التي يسعى بها المبدع لإكساب هذا الخطاب التميز والبعد عن الأنماط المعيارية في النصوص الأخرى".

"ارتبط مصطلح الانزياح باللغة الشعرية قديماً، ويقترب حديثاً بالأساليب اللغوية، التي تشكلت منها اللسانيات، والذي يمكن من خلاله التعرف على طبيعة الأسلوب، كما تتسع دائرة مفهومه في الكيفية التي يتم تناوله بها سواء في الأدب أو الفن، حيث انه في قاموس جوندوبوا فيشير أشار إلى أن الانزياح: "حدث أسلوبياً ذو قيمة جمالية، يصدر عن قرار الذات المتكلمة بفعل كلامي يبدو خارقاً لإحدى قواعد الاستعمال التي تسمى معياراً أي يتحدد بالاستعمال العام للغة، المشتركة بين مجموع المتخاطبين بها، واتخذ سبباً من الانزياح مقياساً رزانياً لتحديد السمة الأسلوبية المميزة التي تدلّ على العبقرية الفردية للكاتب" (أحمد، 2018م) ووفق عواد وآخرون (2018م)، ارتبط مفهوم الإزاحة بالجوانب الآتية:

- الاحتكام بقانون يجعله يختلف عن غير المعقول.
- فصل علاقة الواحد – لوحد.
- خلق لغة جديدة من لغة سابقة.
- استبدال السياقات.
- تكيف الشكل لوضعه الأنبي بدرجة لا ينتهك فيها.

وعرّفها روبرت فنتوري كاستراتيجية والتي ذكرها عواد وآخرون (2018م) في دراسته، بأنها: استلهاً من التراث وبالأخص الأشكال التراثية والعناصر التاريخية وتوظيفها بشكل فعال في العمارة المعاصرة مما يؤدي إلى تصميمات جديدة ناتجة من الانحراف عن السائد فنصل إلى تصميم غير عادي لعناصر عادية عن طريق تغيير محيطها التقليدي وإقامها في علاقات أخرى أو بمقاييس جديد.

ومن التعاريف السابقة يتضح ارتباط مفهوم الإزاحة بالجوانب الآتية: (التباعد، الاستبدال، خرق القواعد، خلغ الأشياء من سياقاتها الحالية ووضعها في سياق جديد غير مألوف). (أل كريسز وناصر 2010م).

وتعرف الباحثة الإزاحة إجرائياً بأنها:

الإزاحة المادية (الشكلية): تحريك العناصر في العمل الفني التشكيلي المعاصر بحركات ذات اتجاه دائري حول محور أو باتجاه مستقيم على نفس مستوى العنصر أو دمج عدة حركات مما ينتج عن ذلك جماليات تحققت من خلال علاقة الشكل الناتج لتكوين العمل بالفراغ وإحداث تأثيرات تشكيلية وصياغات جديدة تتصف بالتردد والإيقاع، والتراكب والتداخل، الحذف والإضافة.

الإزاحة غير المادية (الفكرية): إعادة صياغة مفهوم العمل الفني التشكيلي المعاصر من لغة سابقة إلى لغة جديدة وإحداث الدهشة لدى المتلقي من خلال إدراكه الحسي لهذه الصياغة الفنية المعاصرة من الصياغات والعناصر الموروثة.



التشكيل الفني المعاصر (Contemporary Artistic Formation):

عرّفته الباحثة في دراستها (علي، 2021م) بأنه "مجموعة من العمليات المتكاملة والتي تعتمد على إختيار الخامات المختلفة سواء المستحدثه من التطورات التكنولوجية او التقليدية منها وتمت معالجتها بالتقنيات الحديثة لتحقيق الصياغات الفنيّة المعاصرة وفق مايخدم الفكرة او المفهوم المراد إيصاله للمتلقّي".
وأيضاً: "عبارة عن مجال ثري بالمفاهيم المرتبطة بتوظيف الخامات المتنوعة وتطبيق المعالجات التشكيلية والتقنيات المختلفة في إنتاج اعمال فنية تحمل فلسفة او فكرة وتتسم بسمات الإتجاهات الفنية المعاصرة من أواخر القرن العشرين وحتى وقتنا الحالي".

المبحث الأول: الإزاحة (Displacement)

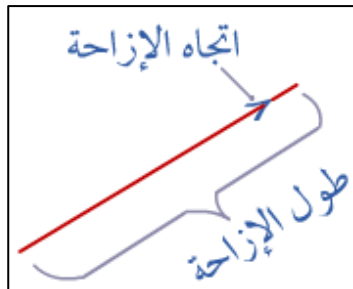
من خلال هذا المبحث سنتناول الباحثة مفهوم الإزاحة في مجالات وعلوم مختلفة، للوقوف على مفهوم هذا الفكر وتطبيقاته وجمالياتها، بداية من الإزاحة في علوم الفيزياء والرياضيات، ومن ثم الإزاحة الهندسية في مجال العمارة.

مفهوم الإزاحة في (علوم الفيزياء والرياضيات):

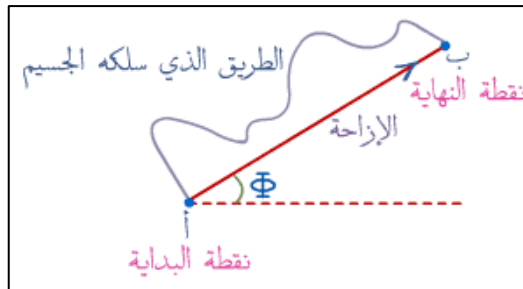
عُرّفت الإزاحة في علوم الفيزياء والرياضيات بأنها: هي المسار المستقيم الذي يقطعه الجسم من نقطة إلى أخرى باتجاه ثابت الشكل (1-أ)، وهي كمية متجهة أي لها (مقدار واتجاه) الشكل (1-ب)، وتقاس بالسنتيمتر والمتر والكيلومتر، ويستخدم مفهوم الإزاحة في تطبيقات علم الرياضيات والفيزياء لإيجاد السرعة والمسافة لجسم معين. ويمكن تعريفها أيضاً: بأنها أقصر مسافة من نقطة بداية الحركة إلى نهايتها.

ولإزاحة أنواع، وفق (القرعان، 2024م) وهي كالاتي:

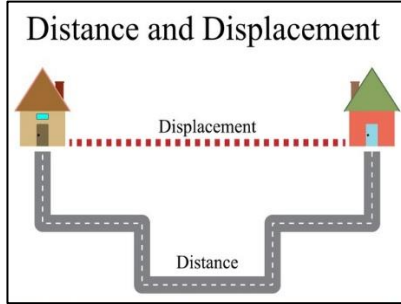
- **إزاحة خطية (مستقيمة):** تعبر الإزاحة في خط مستقيم عن تحرك جسم ما في خط مستقيم باتجاه معين، فيغير من موقعه الأصلي والذي يفترض على أنه (صفر) إذا لم يكن معطى، وتعبّر الإشارة الموجبة عن اتجاه الحركة إلى اليمين، بينما تعبر الإشارة السالبة عن اتجاه الحركة إلى اليسار.
- **إزاحة زاوية (دائرية):** تكون الإزاحة زاوية حين تكون حركة الجسم دائرية على محيط دائرة حول نقطة ثابتة، وتعرف بأنها أقصر زاوية بين الموقعين الابتدائي والنهائي، ونقوم بالاستدلال على اتجاه الإزاحة الزاوية من خلال رسم سهم باتجاه عقارب الساعة أو عكس اتجاه عقارب الساعة.
- **إزاحة محصلة:** تُحسب الإزاحة المحصلة من خلال رسم الإزاحات المختلفة التي يقطعها الجسم مع اتجاهاتها بشكل دقيق، بحيث تكون قيمة الإزاحة المحصلة هي المسافة بين نقطة البداية والنهائية، في حين يكون اتجاهها هو محصلة متجهات الإزاحة المختلفة.



الشكل (1-ب)



الشكل (1-أ)



الشكل (2)

<http://www.schoolarabia.net/fezia/level2/alharka/eza7a/distance>

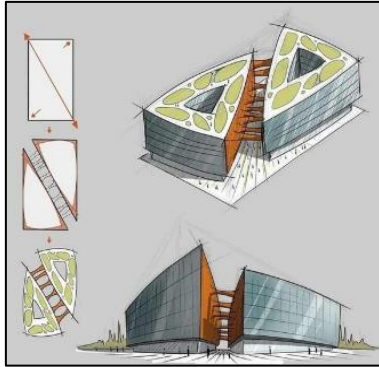
الفرق بين الإزاحة والمسافة وفق تعريفها في (علوم الفيزياء والرياضيات):

المسافة (Distance): هي كمية عددية (قياسية) تعبر عن طول الطريق الفعلي الذي سلكه الجسم ويمكن وصفها باستخدام رقم ووحدة فيزيائية فعلى سبيل المثال نقول المسافة، ف1 تساوي 10 متر.

الإزاحة (Displacement): هي كمية (متجهة) تعبر عن بعد الجسم عن نقطة مرجعية، ويمكن وصفها باستخدام رقم ووحدة فيزيائية واتجاه، فعلى سبيل المثال نقول الإزاحة = 10 متر غرباً. الشكل (2)

مفهوم الإزاحة في (العمارة):

مفهوم الإزاحة في العمارة يشكل تحدياً كبيراً يساهم في الوصول الى حلول إبداعية وبدائل تتجاوز أسلوب التكرار الممل والمتمثل في اختزالية العمارة الحديثة والتعبير المستعاره المباشرة في انتقائية عمارة مابعد الحداثة، وذكر (الصالحى وآخرون، 2022م) عن (Curtis, 1989) انه "أكد على استخدام بعض الإجراءات للوصول الى التفرد والتميز وبالاعتماد على الإزاحة في الفكر والشكل من خلال تفكيك الأشكال المثالية السابقة، وباستخدام أسلوب الكولاج في تعامله مع السياق، او إزالة بعض الأجزاء القلب، او العبث بأشكال الماضي دون القبول بمنظومات العقائد الماضية" كما في الشكل (3)، وهي إحدى مبادئ التشكيل المعماري للاتجاه المعماري البايوجيومترى: (مبدأ الإزاحة والترحيل): عندما تتراكب وتداخل الأشكال في صورة إزاحة، فإنها تنتج انطباعاً بالعمق والبعد الثالث على الرغم من كونها ثنائية الأبعاد حيث يتم انشاء محور مركزي ينتج نوعية طاقة منظمة".



الشكل (3)

<https://pin.it/5DvP4TCZr>

وأضاف بأنها "عملية يتم بها تغيير في موضع البنية التشكيلية المستوية او الفراغية تتخذ خلالها موضعاً آخر

وفي اتجاه معين بحيث تحتفظ البنية بسماتها قبل عملية الانتقال او بعدها وفي هذه العملية يتم وضع محور افتراضي بحيث تتكرر الوحدات او العناصر على هذا المحور المشترك".

ووفق عواد وآخرون (2018م)، "يرى weigly mark أن الإزاحة هي: خرق للقوانين بهدف تحقيق المختلف الإبداعي حيث تفتح حدود رؤية جديدة ومختلفة خارجة عن قيود التقاليد ولذلك يعتبر ان التفكيكية هي نوع من الإزاحة"، وفي الحديث عن الاتجاه التفكيكي Deconstruction في العمارة والذي ظهر (كخرق لكافة قوانين ومبادئ العمارة الكلاسيكية) لابد من ان نستعرض بعضاً من أعمال المعمارية زها حديد كما في الشكل (4)، نجد تصميمها المعماري لمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (KAPSARC) في المملكة العربية السعودية - مدينة الرياض - وجماليات الإزاحة في العمارة التفكيكية، حيث اكسبت التصميم المعماري الإحساس بالحركة والنمو والانتشار من مركز المنتصف من خلال إزاحة أجزاء المبنى والتأكيد على إنقسامه في المنتصف وانتشاره بلمسات في باقي الاجزاء وتوظيف الإضاءة وشفافية الزجاج لتحقيق المفهوم التفكيكي المعماري، وخلق لغة معمارية جديدة تميزت بها التصميم الخاصة بالمعمارية زها حديد وهي أحد رواد هذا الاتجاه المعماري.



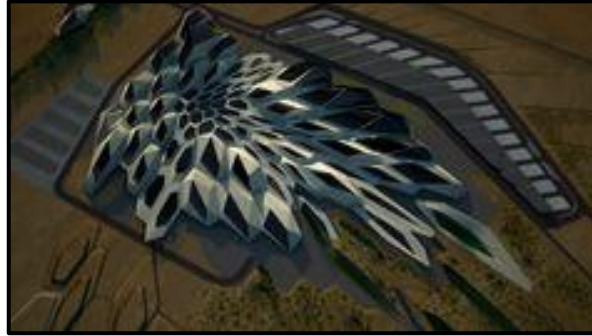
مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

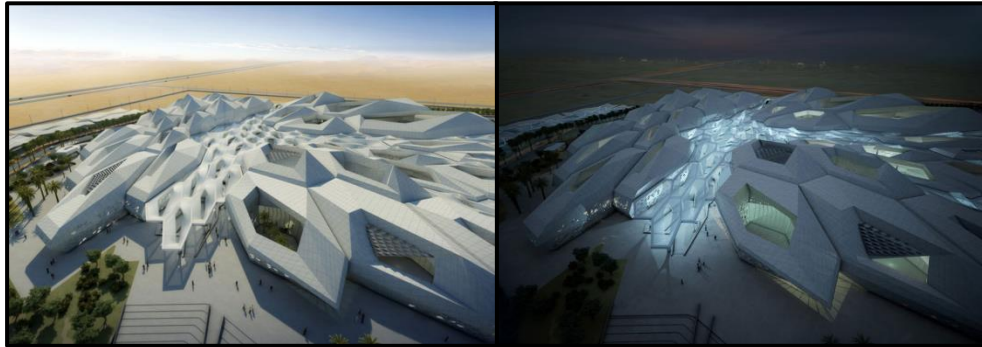
Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



الشكل (4-أ)

<https://pin.it/2ivwOJs42>



الشكل (4-ب)

<https://www.designboom.com/architecture/king-abdullah-petroleum-studies-research-center-by-zaha-hadid-underway-02-06-2014/>

إضافة الى تصميمها المعماري (Torre Espiral) البرج اللولبي المتصاعد في برشلونة – أسبانيا، والذي يعد أيقونة بصرية معمارية، وهو مقر لجامعة بيسوس ومكون من 11 طابق مصمم بشكل حلزوني من خلال تأثير إزاحة دائرية للطوابق باتجاهات زاوية مختلفة، ومبنية من الزجاج وال فولاذ والخرسانة. الشكل (5)



الشكل (5)

<https://www.zaha-hadid.com/architecture/edificio-torre-espiral/>



- وقسمت (أفندي، 2000م) في دراستها وفق ما ذكره (آل كريزه، 2010م) الإزاحة الى نوعين هما: (الشكل 7)
- **الإزاحة الفكرية:** وفقاً لرأي (إيزنمان) لتحقيق الحضور والغياب بأسلوب الإزاحة الفكرية، تقطع العلاقات الثابتة بين الدال والمدلول والتي عدت دائماً كأنها قانون طبيعي، كالعناصر المعمارية بالنسبة للعمارة ويتم وضعها في اتجاهين هما: البينية واللاشفافية الفكرية فهي حبس الشفافية بين الدال والمدلول.
 - **الإزاحة المادية:** هي الإزاحة التي يمكن رؤيتها والتعرف عليها بشكل سريع من قبل المتلقي الواعي، فهي أوضح وأسهل في الكشف من الإزاحة الفكرية التي تعد أكثر تعقيداً. او كما ذكرها (القرة غولي، 2000م) في دراسته، ب (الإزاحة الشكلية) ولها نوعان يرتبطان بالمعنى، هما: إزاحة حيّة تعطي صورة مألوفة معنى، وإزاحة أكثر حيوية تعطي صورة مبدعة معنى.

وأوضح (آل كريزه، 2010م) في دراسته عن أربع مفردات تساهم في تشخيص الإزاحة وتوضيحها، وهنّ وفق ما ذكرها (القرة غولي، 2000م) في دراسته:

1- **اهداف الإزاحة،** وهما هدفين يتفق معه في ذلك (النجدي، 2001م):

- التواصل والتخاطب.
- التفرّد والخروج عن المألوف المستنسخ.

2- **محددات الإزاحة:**

- الموقف من اللغة السابقة.
- أنواع الإجراءات المتبعة في عملية الخلق.
- 3- **درجة الإزاحة،** والتي تتمثل بثلاث درجات:

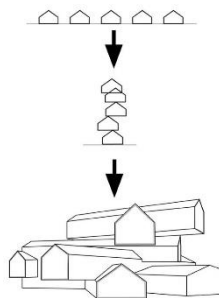
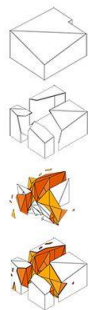
- درجة الإزاحة صفر: أي لا توجد إزاحة.
- درجة الإزاحة معقولة: إزاحة محكومة بقانون.
- درجة الإزاحة المفرطة: حالة إبهام شديد يحدث انقطاعاً غير مرغوب به.

كما أكد على "توفير الإزاحة جراً تصميمية كبيرة وتخلق أعمالاً معمارية مبدعة على مستوى الفكرة والشكل وتحقق تواصلاً من خلال الابتعاد عن المألوف المستنسخ بشكل عام"، "وذكر في دراسته التي تركزت حول رؤية محددة لعملية خلق النتائج المعماري، هذه الرؤية تتمحور حول عدم إمكانية الخلق من الصفر، على العكس ان عملية الخلق هي عملية إزاحة (بالفهم العام للإزاحة) لتصور شكلي سابق نحو تصور شكلي جديد". وتوصلت دراسة (آل كريزه، 2010م) الى ان الإزاحة تعد إستراتيجية مهمة في خلق الرسالة الإبداعية المتفردة فهي تستهدف خلخلة الأنظمة وتلبي تطلعات المتلقي الى الجمال في انتاج النص المعماري المزاح والذي يتسم بالتفرد، البلاغة، الحضور والغياب، القيم الجمالية، الابداع، التواصل، الشعرية.



الشكل (6-هـ)

https://aurora.com.pl/en/all_projects/house-arts-culture/



الشكل (6-أ)

<https://www.dezeen.com/2014/06/02/animated-gifs-present-shape-shifting-buildings/>





مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



الشكل (6-د)

<https://uni.xvz/projects/hierarchy-towers-desc-humans-as-a-social>



الشكل (6-ج)

<https://www.pinterest.com/pin/1477812372941865/>



الشكل (6-ب)

https://www.waymarking.com/waymarks/WM4NFA_Air_Force_Academy_Chapel_steeple_Colorado_Springs_CO

المبحث الثاني: الإزاحة في التشكيل الفني المعاصر

"ان فن التشكيل فن لازم الإنسان منذ بداية وعيه، متآملاً، راغباً، رافضاً المفاهيم السائدة، أي: منذ تفكيره خارج نطاق المستلم الحسي في لحظة الوعي بالمحسوسات، وهكذا تطورت الرغبات، وتراكت الخبرات، واستمر الحال الى أعلى مستويات الوعي والإدراك، التي كان وما زال للخيال والمخيلة -ومنتج عن ذلك منطلقات ومفاهيم فنية - دوراً هاماً في تكوين بنية المنجز التشكيلي". (باجمال، 2014م، ص16) وفق ما ذكره (حيدر، 2001م، ص203)

والتي عرّفها إياد حسين عبدالله وفق ما أشارت إليه (طلبة، 2011م، ص360) في دراستها بأن فنون ما بعد الحداثة هي " تلك الفنون التي إنتشرت في منتصف ستينيات القرن العشرين كنفى وتجاوز لأطروحة الحداثة، وهي تحمل في طياتها سمات ومبادئ تميزها عن غيرها من الفنون السابقة، مثل الجمع بين أكثر من مجال فني في عمل فني واحد، وإعادة النظر في تناول الوسائط والأساليب بشكل جديد، والإستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في بناء أشكال فنية جديدة والإمتزاج بالثقافات المتنوعة والحضارات الأخرى".

ولمواكبة التطورات وكل ما هو جديد في مجال الفن والإلمام به من كل الجوانب مما يساهم في إثراء بدراسات وابحاث تتناول مفهوم الإنزياح من خلال وجهات النظر المختلفة والزوايا المتعددة، واستغلال كل العناصر التشكيلية في تراكيب فنية مختلفة، حيث ربط (أحمد، 2018م) في دراسته ظهور مفهوم الإنزياح مع ظاهرة علم الجمال الذي يركز على القضايا الإسلوبية والتقنية والشكلية، ممثلاً بقول هيغل ونييتشه وغيرهم والذي مفاده ان الفنان لا يحابي الواقع، وان مهمة الفن تتجاوز ما هو تقليدي ومتفق عليه، او مع العالم الخارجي الذي فرض نفسه بحكم قوة إسلوبه.

فالإنزياح في مجال الفن التشكيلي، يُعد خرقاً للتركيب الفني وإعادة بناءه على مستوى أعلى، وكذلك كانت فنون الحداثة الأوروبية التي خرقت الفنون التقليدية لتعيد صياغتها في بناء مغاير عن السائد والمتعارف عليه، ولا بد من معيار او قاعدة يتم الإنزياح عنها او خرقها. (أحمد، 2018م).

كما في الأدب فإن الإنزياح في الفن التشكيلي، والذي يكون في المتلقي وعبر الفن المعاصر على وجه الخصوص أصبح المتلقي هو محور الصناعة الفنية فإن الإنزياح يخدم في المقام الأول العمل ومتلقي العمل الفني، ونحن نعلم أن ما للوحة من تأثير بقدر ذلك الانبهار والمفاجئة التي تحدث عند الجمهور، و"لا حرج أن نسارع إلى القول أن وظيفة الإنزياح الرئيسية هي المفاجأة"، في عصر ما بعد الحداثة، أصبح من الضروري، لكي يحقق المبدع في



الفن التشكيلي إنزياح دلالي، لا بد أن يتخطى الدلالة السطحية للمعاني والرموز وأصبحت المفاجأة هي عنوان الفن التشكيلي، خصوصاً بعد الثورة التي أحدثتها المدارس الفنية الحديثة. (أحمد، 2018م).
"ونظراً للزخم الذي عرفته ظاهرة الانزياح في الحقل اللغوي فإنها تسلّلت إلى حقل الفنون البصرية وغيرها من الفنون بحيث غدا الانزياح من الظواهر الشائعة في الدراسات الفنيّة المعاصرة، وقد حظي باهتمام الفنانين والباحثين في الآونة الأخيرة. خاصّة أننا اليوم لم يعد بمقدورنا أن نفهم الحداثة في الفن بصفة عامة والفنون التشكيلية بصفة خاصة إلا من خلال مفهوم الانزياح نظراً لتلك الانزياحات العميقة التي أحدثتها والتي تتجلى في الانقلابات الأسلوبية الحاصلة ذلك أنّ الأسلوب في الفن يفقد حيويته إذا اخضع إلى تنميط معيّن بفعل العادة أو المسايرة والتي ترفض كل اختراق" فيأتي الانزياح لنقض تلك العادة و لنسف المسلّمات المعيارية فيسبغ لونا من الجدة، ويشهر التمرد على المعيارية المألوفة، ويمارس ضرباً شتى من الخروقات و هناك الضوابط المثالية".
ومعنى ذلك أنّ الانزياح ظاهرة يوظفها الفن لخدمة ركيزته الإبداعية خاصّة و إنّ الانزياح يتوقّف على امكانيات خصبة تمكّن من استثماره في مجالات أخرى و بالتالي قد يتخذ لنفسه لبوسات جديدة مغايرة تستشرف آفاقاً جديدة". (شخاري، 2023)

وفي مجال الفن التشكيلي، "إن أول أنواع الثورة والتجديد، قائم حول تلك النقلة والانزياح في الأعمال الفنية الذي يأتي عصراً بعد عصر كلما دعت الضرورة و الإبداع لبروز حركة جديدة تحاول الخروج على القواعد والقيود التي فرضها الأسلوب الفني السائد، ويعد سيزان رائد الفن الحديث حيث أخذ يبحث لنفسه عن أسلوب جديد تاركاً الاهتمام بالذبات الضوئية وتغييراتها، وحتى لا يقع في أسر الطبيعة لجأ إلى التكوينات الهندسية بالتحوير في رسومه، بدأ في تحويل المنظر إلى بناء متين قائم على علاقات هندسية،" فكان يقسم مساحة الشكل الذي يصوره على اللوحة إلى مربعات ثم يملأ هذه المربعات بخطوط عريضة طويلة كثيفة اللون مما يوحي للمشاهد بالإحساس بالكتلة وهو ما يهدف عنصر التظليل إلى الإيحاء به في التصوير التقليدي فصور الوجوه والأجسام على هيئة اسطوانات ومخروطات ومكعبات ومثلثات"، و بذلك أرسى قواعد المدرسة التكعيبية" (أحمد، 2018م)
ومن خلال ذلك نجد ان الاتجاهات المعاصرة في التشكيل الفني المعاصر أصبحت تبحث عن مفاهيم ومبادئ مبتكرة وجديدة مستلهمة من علاقة الفن بالعلوم والهندسة وغيرها من المجالات التي تثرى من خلال أساسياتها وقواعدها مداخل التجريب والابتكار والتصميم في التشكيل الفني المعاصر، والتي منها مفهوم الإزاحة وجمالياتها الشكلية المادية الملموسة، والفكرية الغير مادية.

ووفق ما تناولته الباحثة في المبحث الأول عن مفهوم الإزاحة في المجالات المختلفة وإمكانية توظيف هذا المفهوم في الأعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر، والاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية للإزاحة فنجد ان أنواع الإزاحة يتم استخدامها بشكل منفصل او دمج أنواع من الإزاحة في التشكيل الفني المعاصر مما يحقق هذه القيم التي توصلت إليها الباحثة والتي تظهر جماليات الإزاحة وتأثيراتها في الصياغات التشكيلية للعمل الفني المعاصر، وهي كالآتي:

القيم الجمالية للإزاحة في التشكيل الفني المعاصر:

من خلال استخدام مفهوم الإزاحة والصياغات التشكيلية المختلفة في أساليب تحريك العناصر أثناء تصميم العمل الفني فإننا نحصل على تكوينات وعلاقات فيما بينها وقيم جمالية متعددة، وهي كالآتي:

- 1- التكرار
- 2- الحركة
- 3- الوحدة
- 4- الإيقاع
- 5- التنوع
- 6- الشفافية وفق الخامات المستخدمة
- 7- علاقة الشكل بالفراغ واندماج العمل مع البيئة المحيطة به
- 8- الخداع البصري
- 9- التداخل والتراكب
- 10- اللانهائية والتلاشي



المبحث الثالث: تحليل لأعمال فنية تشكيلية معاصرة من خلال مفهوم الإزاحة

وفق ما تناولته الباحثة في المبحث الأول عن مفهوم الإزاحة في المجالات المختلفة وأنواعها وجمالياتها في العمارة التفيكية المعاصرة، وإمكانية توظيف هذا المفهوم في الأعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر، والاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية للإزاحة في تحقيق مفهوم العمل الفني التشكيلي المعاصر وخلق لغة فنية تشكيلية جديدة من خلال مفهوم الإزاحة، سنتناول في هذا المبحث تحليل لمجموعة من الاعمال الفنية المعاصرة التي وظفت مفهوم الإزاحة وإستراتيجيتها في فكرة وتنفيذ العمل الفني بأنواعها المختلفة او دمج لعدة أنواع في العمل الفني لتحقيق الإزاحة المطلوبة، والخامات المستخدمة ومدى ملاءمتها لتحقيق هذا المفهوم، وتضمنت الاعمال الفنية المعاصرة على: جداريات مجسمات، منحوتات، واعمال تركيبية مجهزة في الفراغ، بخامات وتقنيات ومعالجات متنوعة تجسد مفهوم الإزاحة (الشكلية - الفكرية) وتطبيقاتها في التشكيل الفني المعاصر وتوعدت بين الإزاحة البسيطة الى الإزاحة المفرطة.

وصف
العمل
الفنيالخامات
المستخدمةبيانات
العمل
الفني

الشكل (7)

"Memory" Sculpture
Andrij Savchuk<https://www.saatchiart.com/en-sa/art/Sculpture-Memory/971152/4324418/view>

اسم الفنان: أندريج سافتشوك Andrij Savchuk. اسم العمل الفني: منحوتة الذاكرة "Memory" Sculpture . سنة إنتاج العمل الفني: (لا يوجد)	بيانات العمل الفني الشكل (7)
خشب.	الخامات المستخدمة
تشكيل فني معاصر عبارة عن منحوتة جدارية مجسمة، مكونة من دائرتين منفصلتين كقاعدة لمجموعة من المكعبات والمستطيلات المختلفة الاحجام والارتفاعات، مكرره بإزاحة دائرية (زاوية) بخطوط دائرية غير مكتمله، تتضح فيها القيم الجمالية والتشكيلية كالتكرار، والحركة، الانتشار، اللانهائية والتلاشي.	وصف العمل الفني



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024

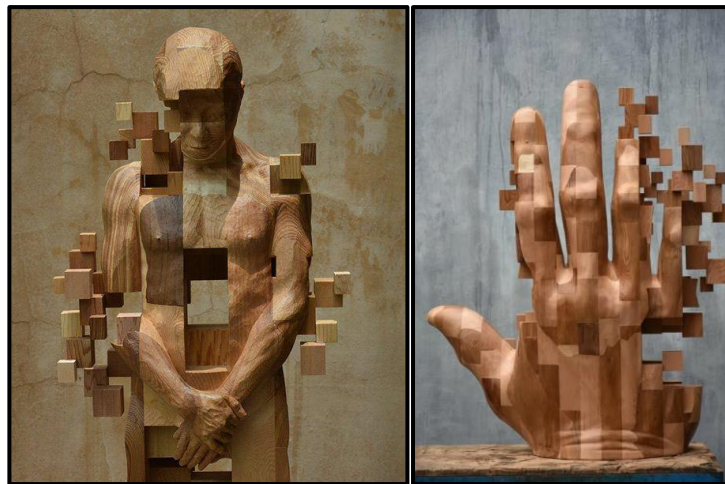


الشكل (8)

3D Paper Sculptures
Anna Kruhelska

<https://icreatived.com/3d-paper-sculptures-anna-kruhelska>

بيانات العمل الفني الشكل (8)	اسم الفنان: أنا كروهيلسكا Anna Kruhelska . اسم العمل الفني: منحوتات ورقية ثلاثية الابعاد 3D Paper Sculptures . سنة إنتاج العمل الفني: (لا يوجد)
الخامات المستخدمة	ورق.
وصف العمل الفني	تستخدم الفنانة Anna Kruhelska في اسلوبها الفني فكر الازاحة الزاوية (الدائرية)، حيث تستلهم اعمالها الفنية من التكوينات الهندسية والعمرانية، وفن الاوريقامي "طيّ الورق"، باختلاف شكل العنصر المستخدم كقطع متكررة للإزاحة في العمل الفني، حيث تقوم بعد ذلك بتثبيتها على قاعدة دائرية تم توزيع أماكن تثبيت العناصر بإزاحة دائرية مما يعطي إحساس بالعمق والحركة والتكرار والاستمرارية، وتوظيفها للظل والنور.



الشكل (9)

pixelated wooden sculptures
Han Hsu-tung

<https://www.arch2o.com/chrysalis-iii-matsys>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



اسم الفنان: هان هسو تونق Han Hsu-tung اسم العمل الفني: منحوتة خشبية بالبكسل "مُنقطه" سنة إنتاج العمل الفني: 2009م. الخشب.	بيانات العمل الفني الشكل (9) الخامات المستخدمة وصف العمل الفني
تشكيل فني معاصر، عبارة عن منحوتة مجسمة استخدمت فيها الإزاحة الخطية (المستقيمة) في إزاحة بعض الأجزاء من المنحوتة من خلال الحذف والإضافة، وإزاحة بعضها الى خارج العمل الفني لإحداث لغة جديدة من لغة موجودة، ودمج النحت الكلاسيكي مع اشكال تقنية النحت الرقمي البكسل "مُنقطه" كما اسمها الفنان حيث يتم تركيب الأجزاء التي تم حذفها من التكوين الأساسي للمنحوتة وتركيبه بشكل قطع متطايرة خرقت القواعد للغة موجودة سابقاً وأزاحتها بصيغة فنية معاصرة.	



رابط فيديو العمل الفني



الشكل (10)

Babel Tower _ Interactive Installation- 2015
Shirin Abedinirad and Gugo Torelli.

<https://www.designboom.com/art/desert-x-alula-2024-saudi-arabia-exhibition-02-07-2024/>

اسم الفنان: شيرين عابدينيراد وجوجو Shirin Abedinirad and Gugo Torelli. اسم العمل الفني: برج بابل Babel Tower. سنة إنتاج العمل الفني: 2015م. مرايا – أجهزة تم برمجتها لتدور ببطء.	بيانات العمل الفني الشكل (10) الخامات المستخدمة وصف العمل الفني
تشكيل فني معاصر، عبارة عن تركيب تفاعلي يعيد صياغة الهندسة المعمارية الروحية لبرج بابل في إيران باستخدام المواد الحديثة، ويتشكل من مجموعة من الصناديق ذات المرايا وتمت برمجتها لتدور ببطء بإزاحة دائرية (زاوية) مما يجسد استمرار العلاقة بين التاريخ القديم وعالمنا الحالي والمستقبل، وهذه الصناديق بمثابة وعاء عاكس للضوء والبيئة المحيطة به ومن خلال هذا العمل يتحاور الإنسان مع المدينة والطبيعة ليندمجا ويصبحا كياناً واحداً، ويؤكد العمل على التحولات في العالم من خلال إمكانية إعادة صياغته بإزاحة أجزاءه باتجاهات مختلفة تحقق مفهوم العمل وإزاحة البيئة المحيطة كعنصر من عناصر العمل الفني.	



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

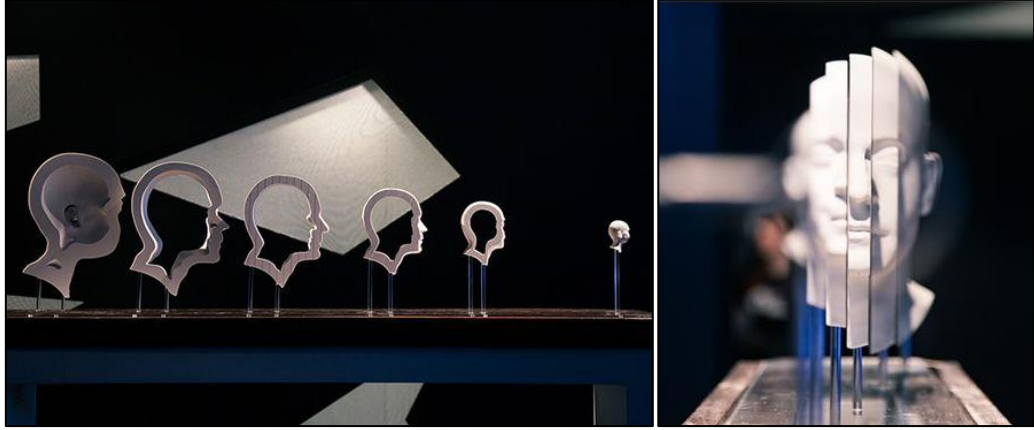
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



رابط فيديو العمل الفني

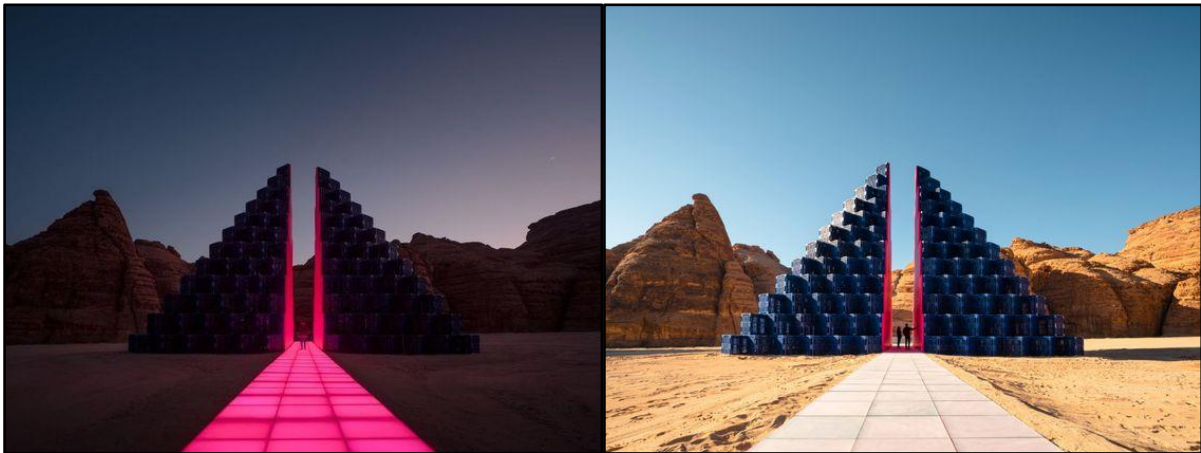


الشكل (11)

The Hurwitz Singularity-2009
Jonty Hurwitz

<https://jontyhurwitz.com/singularity>

بيانات العمل الفني الشكل (11)	اسم الفنان: جونتى هارويتز Jonty Hurwitz . اسم العمل الفني: نُقَرْد هارويتز The Hurwitz Singularity . سنة إنتاج العمل الفني: 2009م. أكريليك
الخامات المستخدمة	
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، عبارة عن منحوتة مجسمة أستخدمت فيها الإزاحة الخطية (المستقيمة)، من خلال تشريح الرأس البشري بملامح الوجه "رأس الفنان بعد ان عمل له صور اشعة مقطعية" بشكل طولي وبأحجام متدرجه من الكبير الى الصغير وينتهي العمل في مقدمته برأس كامل صغير وتم تثبيتها على قواعد من الاكريليك كأن الرأس معلق، ويمكن ادراك الشكل الكامل للرأس عند النظر الى العمل من خلال حلقة معدنية وضعها الفنان كالمجهر في مقدمة العمل مما يحقق أسلوب الخداع البصري الذي جسده الفنان بإسلوبه في هذا العمل.



الشكل (12)

Rashed AlShashai - Desert X 2020 – AIUla
A Concise Passage

<https://www.dezeen.com/2020/02/05/desert-x-exhibition-saudi-arabia-desert/>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

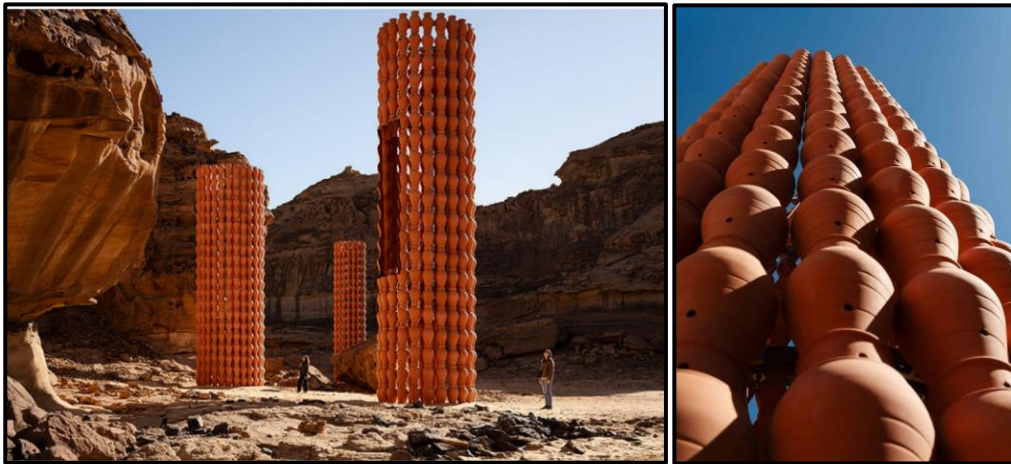
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



بيانات العمل الفني الشكل (12)	اسم الفنان: راشد الشعشي Rashed AlShashai. اسم العمل الفني: ممر مختصر A Concise Passage. سنة إنتاج العمل الفني: 2020م.
الخامات المستخدمة	بلاستيك، إضاءة.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، مجهز في الفراغ، جسد من خلاله الفنان التكوينات الصخرية الطبيعية في محافظة العلا بمنطقة المدينة المنورة، والتي كانت تستخدم كماوى للمسافرين سابقاً، وتناول تاريخ التجارة في العلا من خلال استخدام صناديق البلاستيك المستخدمة لنقل البضائع في بناء هيكل هرمي كصياغة هندسية بزوايا حادة مختلفة عن الطبيعة العضوية للتكوينات الصخرية تجسيدا لفكر الإزاحة وخلق لغة جديدة من لغة سابقة، وعمل على إزاحة أجزاء الهيكل الهرمي من المنتصف الى كتلتين لعمل "الممر المختصر" كتجسيد ان العلا اصبحت كمرکز للمعرفة والتبادل الفكري والثقافي، وأكد على المفهوم الإزاحي بالضوء الممتد من منتصف أجزاء الهرم المزاح الى خارج العمل الفني بصورة ممر للعبور.



الشكل (13)

Rana Haddad and Pascal Hachem - Desert X 2024 – AIUla
Reveries

<https://www.designboom.com/art/desert-x-aiula-2024-saudi-arabia-exhibition-02-07-2024/>

بيانات العمل الفني الشكل (13)	اسم الفنان: رنا حداد وباسكال هاشم Rana Haddad and Pascal Hachem. اسم العمل الفني: أحلام يقظة مدبلجة Reveries. سنة إنتاج العمل الفني: 2024م.
الخامات المستخدمة	طين.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، مجهز في الفراغ، ومستوحى من الحرف التقليدية في محافظة العلا- منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، جسد من خلاله الفنانان جرار طينية مدكوكة، تم تركيبها بإزاحة خطية (مستقيمة) بشكل رأسي بعضها فوق بعض على شكل أسطوانات، شكلوا فراغات داخلها كملاجي من حرارة الصحراء، يحتوي كل برج على فتحات صغيرة تسمح لضوء الصحراء بالتسرب من خلالها وهذا يسمح بالتأكيد على العلاقة بين الطبيعة المحيطة بضوءها وظلها المتغيرين باستمرار والعمل الفني، وعملت على إزاحة احد عناصر التراث الثقافي الغير مادي الى عمل فني معاصر فوضفت نوعين من أنواع الإزاحة، الشكلية والفكرية.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024

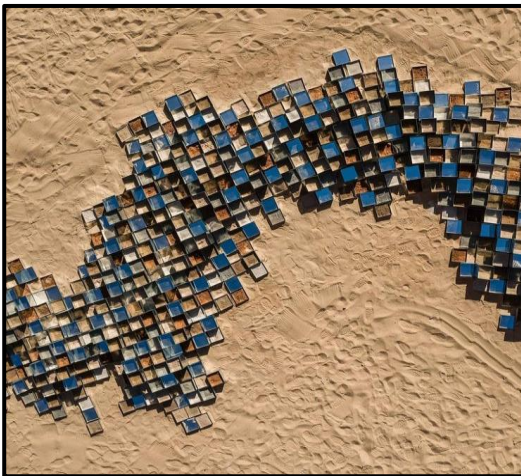


الشكل (14)

Where The Dwellers Lay- 2022
Dana Awartani

<https://ocula.com/magazine/photologs/desert-x-alula-2022/>

بيانات العمل الفني الشكل (14)	اسم الفنان: دانة عورتاني Dana Awartani . اسم العمل الفني: هنا يرقد الساكنون . Where The Dwellers Lay سنة إنتاج العمل الفني: 2022م.
الخامات المستخدمة	الحجر الرملي الأحمر من منطقة العلا.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، مجهز في الفراغ مستوحى من العمارة التقليدية لمحافظة العلا، حيث تتخذ المنحوتة شكلاً هندسياً مقعراً يشير إلى المقابر النبطية ويحاكي أشكال التكوينات الصخرية والكهوف، خصصت الفنانة مساحة في داخل العمل للجلوس والتأمل قليلاً ليشعر الزائر بالأنماط والأشكال الموجودة في عملها الفني، تم تشكيلة من قوالب الحجر الرملي الأحمر المستطيلة من العلا مترابطة على شكل دوائر داخل بعضها البعض تم إزاحتها إلى الخلف بشكل تدريجي إلى منتصف ومركز الدائرة للعمل الفني، حيث أعطت الإزاحة عمق وبعد ثالث وحققت مفهوم العمل الفني، وعملت على إزاحة التراث العمراني إلى صياغة معاصرة تحمل الأصالة.



الشكل (15)

Glimpses of The Past 2020
Dr.Zahra Alghamdi

<https://www.aljwharamag.com/%d9%81%d9%8a%d8%af%d9%8a%d9%88-6-%d9%84%d9%88%d8%ad%d8%a7%d8%aa-%d9%81%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a5%d8%a8%d8%af%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%85%d9%86-%d9%88%d8%ad%d9%8a-%d8%b5%d8%ad%d8%b1%d8%a7>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



بيانات العمل الفني الشكل (15)	اسم الفنان: د. زهراء الغامدي Dr.Zahrah Alghamdi . اسم العمل الفني: وميض من الماضي Glimpses of The Past . سنة إنتاج العمل الفني: 2020م.
الخامات المستخدمة	تنك التمر المعدني – مرايا – رمل.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، عبارة عن عمل تركيبى مجهز في الفراغ، وقصيدة تتغنى بها الفنانة عن خيارات واحة محافظة العلا الزراعية ووفرة نخيلها الشامخة وعيونها المائية المتدفقة التي روتها لعدة أجيال، يضم العمل التركيبي 6000 تنكة تمر معدنية بأحجام مختلفة (والتي كانت تستخدم تقليدياً لتخزين التمور ونقلها) تحتوي على 5 ألوان من الرمال والمرايا على مسافة 80 متراً، قامت بتركيبها بأسلوب الإزاحة الشكلية والفكرية من موروث، وقامت بتكرارها لتشكيل بها نهراً جارياً مضيئاً يسقط الضوء على أهمية العلا تاريخياً كملتقى للحضارات لتصبح اليوم مركزاً ثقافياً ووجهة عالمية تجذب الزوار من انحاء العالم، وتحول العمل الى جزء أساسي من مشهد طبيعي يوقظ شعوراً عميقاً بالحنين لان الجبال والسماء تنعكسان على الاسطح اللامعة للتنك والمرايا بداخلها وعملت على دمج وتواصل العمل الفني مع البيئة المحيطة به.



الشكل (16)

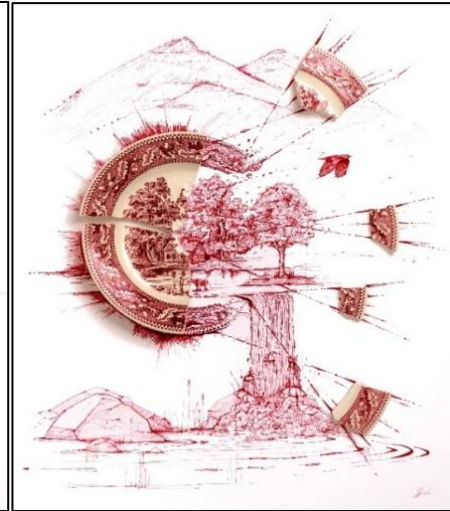
Chrysalis (III)
MATSYS

[/https://www.arch2o.com/chrysalis-iii-matsys](https://www.arch2o.com/chrysalis-iii-matsys)

بيانات العمل الفني الشكل (16)	اسم الفنان: ماتسيس MATSYS . اسم العمل الفني: شرنقة Chrysalis (III) . سنة إنتاج العمل الفني: (لا يوجد).
الخامات المستخدمة	قشور خشب الكرز والهور.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، جسد فيه الفنان اشكال الخلايا والعمليات الحيوية التي تحدث لتشكيلها من الخارج والداخل، وصممها وفق تقنيات ودوات التصميم المعماري الحاسوبي. تم توظيف الازاحة بأنواعها بداية من الازاحة الزاوية (الدائرية) في قاعدة الخلايا من الداخل، ثم التركيب الخارجي للعمل الفني بإزاحات مختلفة لهذه القطع وبالأسلوب التفكيكي المعماري شكل هذا العمل بفكرته وهي اشكال الخلايا التي أراح من خلالها شكل الشرنقة.



الشكل (17- ب)

The Seven Seas: Embarkation (2023)
Rob Strati

الشكل (17- أ)

The Fall with Gander in Flight (2023)
Rob Strati

<https://www.thisiscolossal.com/2024/07/robert-strati-plate-drawings>

بيانات العمل الفني الشكل (17)	اسم الفنان: روب ستراتي Rob Strati . اسم العمل الفني: The Fall with Gander in Flight / The Seven Seas: Embarkation : سنة إنتاج العمل الفني: (2023م).
الخامات المستخدمة	أطباق خزفية محطمة – حبر على ورق.
وصف العمل الفني	تشكيل فني معاصر، عبارة عن لوحات جدارية مجسمة، استلهم الفنان فكرتها من خلال رغبته في المحافظة على الأطباق الخزفية التي تعرضت للتلف وتعود ذكرياتها القديمة الى والدة زوجته. أزاح من خلالها الفنان فكرة الأطباق الخزفية المصنوعة بإتقان عالي ورسومات دقيقة موروثية الى جداريات معاصرة وخلق لغة جديدة مبتكرة، من خلال إزاحة القطع المتكسرة من الأطباق عن الشكل الدائري المعتاد للطبق بإتجاهات مختلفة وإكمال الفراغات فيما بينها برسومات مكبرة من الرسومات الدقيقة داخل هذه الأطباق.

من خلال التحليل السابق للأعمال الفنية التشكيلية المعاصرة والتي ظهرت من خلالها تطبيقات مفهوم الإزاحة وجمالياتها من حيث القيم الجمالية والتشكيلية والتعبيرية التي أثرت بها الاعمال الفنية التشكيلية المعاصرة، باختلاف أنواع تطبيقاتها ودمج أكثر من نوع معاً لتحقيق الإزاحة والمفهوم الذي يركز عليه العمل الفني، إضافة الى تنوع الاعمال سواء كانت جداريات مجسمة، او منحوتات، او اعمال فنية تركيبية مجهزة في الفراغ، وبإختلاف الخامات المستخدمة، والصياغات والمعالجات التشكيلية لها، فنجد من خلال ذلك ضرورة تكثيف الأبحاث التي تتناول مفهوم الإزاحة وتطبيقاتها في مجال التشكيل الفني المعاصر.



النتائج

توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي:

- 1- تنوع القيم الجمالية والتشكيلية الناتجة عن تطبيق مفهوم الإزاحة في الأعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر.
- 2- تنوع الخامات ومعالجاتها والتقنيات المستخدمة في تطبيق مفهوم الإزاحة كأحد المفاهيم الهندسية المعمارية في الأعمال الفنية المعاصرة في مجال التشكيل الفني المعاصر.
- 3- تنوع طرق تطبيق الفنانين التشكيليين المعاصرين لمفهوم الإزاحة بين الأساليب الفنية المختلفة كإسلوب التجهيز في الفراغ والفن المفاهيمي وكذلك من حيث الخامات المختلفة وتعبيريتها.
- 4- ملائمة الدمج بين أنواع الإزاحة (الشكلية - الفكرية) لتحقيق مفهوم الأعمال الفنية المزاحة في التشكيل الفني المعاصر.
- 5- ملائمة الخامات المستخدمة في توظيف مفهوم الإزاحة للأفكار المراد إيصالها في أعمال الفنانين التشكيليين المعاصرين.

التوصيات

توصي الباحثة من خلال النتائج التي توصلت اليها في الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

- 1- تكثيف الدراسات والأبحاث البينية بين العلم والفن والتي تتناول مفهوم الإزاحة كأحد المفاهيم الفيزيائية والرياضية في مجال التشكيل الفني المعاصر.
- 2- تكثيف الدراسات والأبحاث البينية بين العمارة والفن التي تتناول مفهوم الإزاحة كأحد المفاهيم الهندسية المعمارية التفكيكية في مجال التشكيل الفني المعاصر.
- 3- إثراء مجال التشكيل الفني المعاصر بالدراسات والأبحاث التي تتناول مفهوم الإزاحة كمدخل للتصميم والابتكار والتجريب.
- 4- إثراء مجال التشكيل الفني المعاصر بالدراسات والأبحاث التي تتناول مفهوم الإزاحة كمدخل لأستحداث لغة فنية تشكيلية معاصرة مزاحة من التراث.



المصادر والمراجع

- 1- محمد، خالد وأحمد، بن عزة (2018م)، الانزياح في اللوحة التشكيلية الجزائرية بين الحرية والالتزام، مجلة البدر، جامعة بشار، المجلد 10، العدد: 9: 1013- 1027.
- 2- علي، غادة عبد الوهاب عبد الله (2021م)، المفهوم في التشكيل الفني السعودي المعاصر بإسلوب التجهيز في الفراغ (دراسة تحليلية)، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد: 70: 180- 196.
- 3- عواد، اسماعيل، سمير، علا، & قورة، شيماء. (2018م). "رؤيه تحليليه لإتجاهات التصميم المعاصرة من خلال فكر الإزاحة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 3(العدد 11 (2))، 359-379.
- 4- الصالحي، بايريزات قاسم & النعيمي، ندى خضر & القرة غولي، أنوار صبحي (2002م)، "الإزاحة في العمارة دراسة تحليلية للتوجهات المعاصرة في عمارة المساجد"، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، العدد الرابع.
- 5- القرعان، نبيل (2024م): مقال بعنوان: قانون الإزاحة، الموقع الإلكتروني سطور، رابط الدخول: <https://sotor.com/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B2%D8%A7%D8%AD%D8%A9>
- 6- آل كريضه، عباس علي حمزة وناصر، علي داود (2010م)، الإزاحة في العمارة – دراسة تطبيقية للإزاحة في العمارة العربية المعاصرة، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 28، العدد: 22.
- 7- الموقع الإلكتروني للمعمارية زها حديد: <https://www.zaha-hadid.com/architecture/edificio-torre-espiral>
- 8- شخاري، إيمان (2023م)، مقال بعنوان: إنزياحات الصوت والصورة، مجلة شمس الجنوب، رابط الدخول: <https://news.chamseljanoub.tn/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-%D9%88-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%86%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA->



	<p>مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والجنماع Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences www.jalhss.com editor@jalhss.com</p>	
	Volume (115) December 2024	العدد (115) ديسمبر 2024
		ISSN Online: 2414-3383 ISSN Print: 2616-3810

%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%91%D9%88%D8%AA-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%91%D9%88%D8%B1%D8%A9

/